

الشارقة للكتاب» تعرّف الأدباء المكسيكيين بالثقافة الإماراتية»



اختتمت هيئة الشارقة للكتاب، مشاركتها في معرض المكسيك الدولي للكتاب، حيث استعرضت المشهد الثقافي والإبداعي الإماراتي، وحركة صناعة النشر والكتاب أمام نظيره المكسيكي بعدد من الفعاليات واللقاءات التفاعلية التي كشفت أبرز مرتكزات مشروع الشارقة الثقافي.

ويعدّ معرض المكسيك الدولي للكتاب الذي يقام منذ عام 1987 أحد أهم معارض الكتب في أمريكا الشمالية، حيث يشكل أكبر سوق في العالم للكتب الصادرة باللغة الإسبانية، ويشهد سنوياً حضوراً متزايداً من الناشرين والوكلاء الأدبيين والمترجمين والموزعين لإبرام المعاملات التجارية والمهنية على حد سواء. واستضاف جناح الهيئة عدداً من الشخصيات الثقافية المكسيكية، الذين أكدوا دور الشارقة الثقافي، وحضورها القوي كمركز لصناعة المعرفة والثقافة عالمياً، مشيرين إلى ما راكمته من جهود وعمل خلال العقود الخمسة الماضية توجت بلقب «العاصمة العالمية للكتاب 2019».

وأكد أحمد بن ركاض العامري، رئيس هيئة الشارقة للكتاب، أن تواجد الهيئة في حدث ثقافي يعكس الثراء الأدبي والحضاري لمنطقة حوض الكاريبي ودول أمريكا الوسطى، يعد خطوة مهمة تسهم في تدعيم جسور التعاون والتواصل الثقافي والمعرفي بين الشرق والغرب، لافتاً إلى أن المكسيك تتمتع بإرث ثقافي وإبداعي كبير بين دول العالم الناطقة

بالإسبانية نظراً لتاريخها الحافل بالمنجزات.

وقال العامري: «أسهمت الثقافات والحضارات التي تعاقبت على المكسيك في إثراء المنجزات الأدبية والإبداعية للكتاب والمبدعين الذين تناقلت التراجم مؤلفاتهم وكتاباتهم من اللغة الإسبانية إلى مختلف اللغات العالمية، ما يضعنا أمام مشهد نحرص على الدوام أن نكون جزءاً منه ترجمة لرؤية صاحب السمو الشيخ الدكتور سلطان بن محمد القاسمي، عضو المجلس الأعلى حاكم الشارقة، الرامية إلى مدّ جسور الالتقاء والتواصل مع جميع الحضارات العالمية». وأبدى عدد من الناشرين والكتاب والمثقفين المكسيكيين، وهيئات النشر، والترجمة، اهتماماً واضحاً بالجهود التي تقوم بها هيئة الشارقة للكتاب، ورغبتهم في المشاركة في فعاليات البرنامج المهني الذي تنظمه الهيئة على هامش معرض الشارقة الدولي للكتاب كل عام، كما عبّرت الهيئات والمؤسسات المعنية بالترجمة عن اهتمامها بمنحة الترجمة التي تقدمها الهيئة، مشيرين إلى فرص تعزيز التبادل الثقافي بين الحضارتين العربية واللاتينية.

"حقوق النشر محفوظة" لصحيفة الخليج. © 2024.